٢٠ ـ باب ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ

١٢٢ ـ حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن حسان ، عن جدتيه ، عن قيلة بنت مخرمة ، أنها : « **رَأَتْ رَسُولَ الله ﷺ فِي المَسْجِدِ ، وَهُوَ قَاعِدٌ القُرفُصَاءَ . قالت : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ المُتَخَشِّعَ فِي الجِلْسَةِ فَأُرْعِدْتُ مِنَ الفَرَقِ** » (١) .

١٢٣ ـ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، وغير واحد ، قالوا: حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه : « **أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ ، وَوَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى** » (٢) .

١٢٤ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم المدني ، حدثنا إسحاق بن محمد الأنصاري ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه، عن جده أبي سعيد الخدري ، قال: « **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي المَسْجِدِ احْتَبَى بِيَدَيْهِ** » (٣) .

❖ ❖ ❖

(١) سبق وهو حسن .

(٢) صحيح أخرجه البخاري (رقم ٦٢٨٧) ، ومسلم (اللباس ـ ٧٥) ، وأبو داود (٤٨٦٦)، والترمذي (٢٧٦٥) ، والنسائي (٢/ ٥٠) .

ومن قضايا هذا الحديث جواز وضع الساق على الساق وجواز الاضطجاع إذا أمن بستر العورة ، أما إن لم يأمن فحرام لوجوب ستر العورة ، والله أعلم .

(٣) صحيح : بمجموع الطرق وإسناد المصنف إسناد مظلم أخرجه بنحوه البخاري (٦٢٧٢)، وأبو داود (٤٨٤٦) ، وأحمد (٤/ ١٨٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٢٤٧) ، وذكره التبريزي في المشكاة (٤٧١٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (١١٨٢) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٨٨) ، والاحتباء : هو أن يجلس الرجل على إليتيه ويضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه ليستند ويقال: احتبى بالثَّوب، انظر المعجم الوجيز (ص/ ١٣٣).

٢١ ـ باب ما جاء في تكأة رسول الله ﷺ

١٢٥ ـ حدثنا عباس بن محمد الدروي البغدادي ، حدثنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ**» (١) .

١٢٦ ـ حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **أَلا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ . قَالَ : وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ مُتَّكِئًا . قَالَ : وَشَهَادَةُ الزُّورِ . أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ . قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُهَا ، حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ** » (٢) .

١٢٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا شريك ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال: « **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَمَّا أَنَا فَلا آكُلُ مُتَّكِئًا** » (٣) .

١٢٨ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن علي بن الأقمر ، قال: سمعت أبا جحيفة يقول: قال رسول الله

---

(١) صحيح : أخرجه أبو داود (٤١٤٣)، والترمذي (٢٧٧٠)، وأحمد في المسند (٥/ ٨٧).

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٨/ ٧٦) ، ومسلم (الإيمان ـ ١٤٣) ، والترمذي (٣٠١٩)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٧٠٧) ، وأبو عوانة في صحيحه (١/ ٥٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٢١) .

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٥٣٩٨) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والترمذي (١٨٣٠) ، والحميدي في مسنده (٨٣٢) ، والطحاوي في شرح المعاني (٤/ ٢٧٤) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٤١٤ ، ١١/ ٣٤٨ ، ٣٨٤) ، والكحال في الأحكام الطبية (١/ ٣٤٨، ٣٨٤) ، والبيهقي في الكبري (٧/ ٤٩) .

ﷺ : « لا آكُلُ مُتَّكِئًا ، لا آكُلُ مُتَّكِئًا » (١) .

١٢٩ ـ حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ » (٢) .

❖ ❖ ❖

(١) السابق .

(٢) صحيح : وسبق تخريجه .

obeikandl.com

٢٣ ـ باب ما جاء في اتكاء رسول الله ﷺ

١٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَاكِيا ، فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيّ ، قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ** » (١) .

١٣١ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن عطاء بن أبي رباح، عن الفضل بن عباس ، قال: « **دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي مَرَضِه الَّذِي تُوُفِّيَ فيه ، وَعَلَى رَأسه عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه . فَقَالَ : يَا فَضْلُ . قُلْتُ : لَبَّيكَ يَا رَسُولَ الله . قَالَ : اشْدُدْ بِهَذِه العِصَابَةِ رَأسِي . قَالَ : فَفَعَلْتُ . ثُمَّ قَعَدَ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مِنْكِبِي . ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي المَسْجِدِ** » (٢).

وفي الحديث قصة .

❖ ❖ ❖

---

(١) سبق وهو صحيح .

(٢) ضعيف : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢/ ٤٥) ، وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع (٩/ ٢٥) ، وذكر علل في أسانيدهم .

٢٤ ـ باب ما جاء في صفة أكل رسول الله ﷺ

١٣٢ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان، عن سعيد بن إبراهيم ، عن ابن لكعب بن مالك ، عن أبيه: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ثَلاثًا** »(١) .

قال أبو عيسى : روى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال: "يلعق أصابعه الثلاث" .

١٣٣ ـ حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ** »(٢) .

١٣٤ ـ حدثنا الحسين بن علي ، عن يزيد الصدائي البغدادي ، حدثنا يعقوب ابن إسحاق (يعني الحضرمي) ، حدثنا شعبة عن سفيان الثوري ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال : قال النبي ﷺ : « **أَمَّا أَنَا فَلا آكُلُ مُتَّكِئًا** »(٣) .

١٣٥ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن ابن لكعب بن مالك ، عن أبيه ، قال: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ**

---

(١) ضعيف وإسناده صحيح : والعلة الشذوذ وأفضت الكلام عليه في تعليقي على منار السبيل ، وقال أبو عيسى : روي غير محمد بن بشار هذا الحديث قال : أصابعه الثلاثة وهنا فرق كبير .

(٢) صحيح : أخرجه مسلم (الأشربة باب ١٨ رقم ١٣٦) ، وأبو داود (٣٨٤٥) ، والترمذي (١٨٠٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٩٠) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٧) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٨) .

(٣) سبق وهو صحيح .

ﷺ يَأكُلُ بِأصَابِعِهِ الثَّلاثِ وَيَلْعَقُهُنَّ »[١] .

١٣٦ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الفضل بن دُكَين ، حدثنا مصعب بن سليم ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : « أُتِيَ رَسُول اللهﷺ بِتَمْرٍ ، فَرَأَيْتُهُ يَأكُلُ وَهُوَ مُقْعٍ مِنَ الجُوعِ »[٢] .

(١) صحيح : أخرجه مسلم (الأشربة باب ١٨ رقم ١٣٢) ، وأبو داود (٣٨٤٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٨٦) ، والدارمي (٢/ ٩٧) ، في سننه والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٨) .

(٢) صحيح : أخرجه مسلم (الأشربة ١٤٨) ، وأبو داود (٣٧٧١) ، وأحمد (٣/ ١٨٠) ، في مسنده .

ومن قضايا هذا الحديث جواز إقعاء الرجل في جلسته وجلوسه كيف شاء ما لم تظهر العورة .

obeikandl.com

٢٥ ـ باب ما جاء في صفة خبز رسول الله ﷺ

١٣٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد، يحدث عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة أنها قالت: « **مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشعيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ** » (١).

١٣٨ ـ حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حريز بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، قال : سمعت أبا أمامة الباهلي ، يقول : « **مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ** » (٢).

١٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خبَّاب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طاوِيًا هُوَ وَأَهْلُهُ ، لا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِم خُبْزَ الشَّعِيرِ** » (٣).

١٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم (الزهد ـ ٢٢) ، والترمذي (٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧) ، وقال: هذا الحديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي هريرة وابن ماجه (٣٣٤٤) .

(٢) صحيح : أخرجه الترمذي (٢٣٥٩) ، وقال أبو عيسي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ويحيى بن أبي بكير هذا كوفي وأبو بكير والد يحيى روى له سفيان الثوري ويحيى بن عبد الله بن بكير مصري صاحب اللَّيث وأخرجه أحمد في المسند (٢١٦٨٠).

ومنه قضايا هذا الحديث القناعة مع العلم بأن القناعة لا تنافي الغني وكثرة المال .

(٣) ، حسن : أخرجه الترمذي (٢٣٦٠) ، وابن ماجه (٣٣٤٧) ، وأحمد في مسنده (١/ ٢٥٥، ٣٧٤)، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٧)، وابن سعد في الطبقات (١ / ٢/ ١١٣) ، وأحمد في الزهد (٣٠) ، والبغوي في شرح السنة (٦/ ١٦٢) .

الحنفي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل ابن سعد ، أنه قيل له:

« أكَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ ـ يعني الحُوَّارَي ؟ فقال سهل :

مَا رأى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ .

فقيل له : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ؟

قال : مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ .

قيل له : كَيفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ ؟

قال : كُنَّا نَنْفُخُه ، فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ . ثُمَّ نَعْجِنُهُ » (١) .

١٤١ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال: حدثني أبي عن يونس ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال:

« مَا أَكَلَ نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلا فِي سُكُرُجَةٍ ، وَلا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ .

قال : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلامَ كَانُوا يَأكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى هَذِهِ السُّفَرِ » (٢) .

١٤٢ ـ حدثنا أحمد بن منيع ،حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن مجالد ،

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٤١٣) ، والترمذي (٣٣٦٤) ، وابن ماجه (٣٣٣٥) ، وأحمد في المسند (٢٢٣٠٧) .

ومن قضايا هذا الحديث سعي العرب نحو التقدم الصناعي والغذائي حيث ابتكروا آلة لم تكن من قبل على عهد رسول الله ﷺ وهي المنخل ، وكذا صنع النقى وهو الخبز الأبيض فلم يكن موجودًا من قبل ، وغير هذه الآلات كثيرة ليس هذا موضع الإطناب فيه.

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٥٣٨٦ ، ٥٤١٥) ، والترمذي (٢٣٦٣) ، وابن ماجه (٣٢٩٢، ٣٢٩٣) ، وأحمد في المسند (١١٩١٦) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٣٣، ٦/ ٢٤٢٧).

عن الشعبي ، عن مسروق ، قال: « دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ ، وَقَالَتْ : مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاء أَنْ أَبْكِي إلا بَكَيْتُ . قَالَ : قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَتْ : أَذْكُرُ الحَالَ التِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الدُّنْيَا ، واللهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ » (١).

١٤٣ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد ، يحدث عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، قالت: « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ » (٢).

١٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عمرو (أبو عمرو)، حدثنا عبد الوارث ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس، قال: « مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ » (٣).

(١) تفرد بهذا السياق المصنف وإسناده ضعيف وعلته رواية مجالد بن سعيد ضعيف انظر ترجمته ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٨) ، وقال : مشهور صاحب حديث على لينٍ فيه . وللحديث أصل صحيح سبق تخريجه .

(٢) سبق وهو صحيح .

(٣) سبق وهو صحيح .

obeikandl.com

٢٦ ـ باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ

١٤٥ ـ حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، قالا: حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة:

« **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ .**

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ : نِعْمَ الإِدامُ ـ أو الأُدامُ ـ الخَلُّ » (١) .

١٤٦ ـ حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير ، يقول: « **أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ** » (٢) .

١٤٧ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: « **نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ** » (٣) .

١٤٨ ـ حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي ، قال: « **كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ . فَقَالَ: مَا لَكَ ؟. فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا نَتِنًا ، فَحَلَفَتُ**

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم (١٦٢٢ ، ١٦٢١) ، وأبو داود (٣٨٢٠) ، والترمذي (١٨٣٩ ، ١٨٤٠ ، ١٨٤٢) ، والنسائي (الإيمان باب ٢١) ، وابن ماجه (٣٣١٦ ، ٣٣١٧ ، ٣٣١٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٠١ ، ٣٠٤) .

(٢) صحيح : أخرجه مسلم (الزهد ـ ٣٤) ، والترمذي (٢٣٧٢) ، وابن ماجه (٤١٤٦) ، وأحمد (٤/ ٢٦٨) ، في مسنده .

(٣) سبق نحوه في أول الباب .

ألا آكُلُهَا . قَالَ : ادْنُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ الدَّجَاجِ » (١) .

١٤٩ ـ حدثنا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، عن إبراهيم بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده ، قال: « أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى » (٢) .

١٥٠ ـ حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن القاسم التميمي ، عن زهدم الجَرمي ، قال: « كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ . قَالَ: فَقَدَّمَ طَعَامَهُ ، وَقَدَّمَ فِي طَعَامِه لَحْمَ دَجَاجٍ . وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى . قَالَ : فَلَمْ يَدْنُ . فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : ادْنُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ مِنْهُ . فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا، فَقَذِرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَلا أُطْعَمَهُ أَبَدًا » (٣) .

١٥١ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى عن رجل من أهل الشام يقال له : عطاء ، عن أبي أسيد قال: قال رسول الله ﷺ: « كُلُوا الزَّيتَ ، وادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٣١٣٣ ، ٦٧٢١ ، ٥٥١٨) ، ومسلم (١٦٤٩) ، والترمذي (١٨٢٦ ، ١٨٢٧) ، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن زهدم ولا نعرفه إلا من حديث زهدم ، وأبو العوام هو عمرانُ القطان ، وقال: وقد رَوَى أيوب السختياني هذا الحديث أيضًا عن القاسم التميمي ، وعن أبي قلابة عن زهدم ، والنسائي (٤٣٤٦ ، ٤٣٤٧) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦)، والدارمي (٢٠٥٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٣) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٣٩) .

(٢) ضعيف : أخرجه أبو داود (٣٧٩٧) ، والترمذي (١٨٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٢٢) ، وعلته رواية إبراهيم بن عمر بن سفينة ضعيف ، وقال ابن حجر في التقريب: مستور رقم (٢٢١) ، وضعفه الدارقطني وقال ابن حبان : لا يحتج به انظر ميزان الاعتدال (١/ ٥١) ، والحباري: طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة في منقاره طول انظر المعجم الوجيز (ص/ ١٣١).

(٣) سبق وهو صحيح .

مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » (١) .

١٥٢ ـ حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « كُلُوا الزَّيْتَ وادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » (٢) .

١٥٣ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي ، قالا: حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ . أَوْ دُعِيَ لَهُ . فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ ، فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ » (٣).

١٥٤ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه ، قال : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاء يُقَطَّع . فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا » (٤).

١٥٥ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٦) ، والترمذي (١٨٥١ ، ١٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٣٢٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٩٧) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٧٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٨)، بتحقيقي، والكحال (٢/ ٦٩)، في الصناعة الطبية وقصر حكم من أوصله للحسن بالمتابعات والشواهد إذ خفي عليه طرق أخرى.

(٢) انظر السابق .

(٣) صحيح : أخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ١٥٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٧٧ ، ٢٧٤) ، والدارمي (٢٠٥١) ، والطيالسي (٢٦٦) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٦٦٧) .

والدباء : هو القرع انظر المعجم الوجيز (ص/ ٢١٩) ، .

(٤) صحيح : أخرجه ابن ماجه (٣٣٠٤) ، والطبراني في الكبير (٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩) ، والحميدي في مسنده (٨٦٠) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٤) ، والبغوي في شرح السنة (١١/ ٣٠٥) .

ابن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك ، يقول : « **إنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ الله ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ . قَالَ أَنَسٌ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ . فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فيه دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ . قَالَ أَنَسٌ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ حَوَالَيْ القَصْعَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ** » (١).

١٥٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ، ومحمود بن غيلان ، قالوا : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **كَانَ النَّبِيُّ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ** » (٢).

١٥٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا الحجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرني محمد بن يوسف ، أن عطاء بن يسار أخبره ، أن أم سلمة أخبرته : « **أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًا ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوَضَّأَ** » (٣).

١٥٨ ـ حدثنا قتيبة . حدثنا ابن لهيعة ، عن سليمان بن زياد ، عن عبد الله ابن الحارث ، قال : « **أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ شِوَاءً فِي المَسْجِدِ** » (٤).

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٣٧٩ ، ٥٤٣٦) ، ومسلم (٢٠٤١) ، وأبو داود (٣٧٨٢) ، والترمذي (١٨٤٩) ، وقال في الباب : عن حكيم بن جابر عن أبيه وابن ماجه (٣٣٠٢ ، ٣٣٠٣) ، وأحمد في المسند (١٢٤٥٠ ، ١٢٧٢٩ ، ١٢٩٤٦) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٢٩).

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٥٤٣١) ، ومسلم (الطلاق ـ ٢١) ، وأبو داود (الأشربة باب ١١) ، والترمذي (١٨٣١) ، وابن ماجه (٣٣٢٣) ، وأحمد (٦/ ٥٩) ، في المسند والدارمي في سننه (٢/ ١٥٧) ، وابن سعد (٨/ ٥٩) ، في الطبقات والخطيب (٧/ ٤٣٢) ، في تاريخه .

(٣) صحيح : أخرجه الترمذي (١٨٢٩) ، وأحمد في المسند (٢٦٠٨٢) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ١٥٤) ، وله في الشعب (٥٩٠٦) ، .

(٤) صحيح : بمجموع الطرق أخرجه بلفظه ابن ماجه (٣٣١١) ، وهو ضعيف وأخرجه بنحوه الترمذي (١٨٢٩) ، وأحمد في مسنده (٢٦٠٨٢) ، والبيهقي في الكبرى =

١٥٩ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، عن أبي صخر (جامع بن شداد)، عن المغيرة بن شعبة ، قال : « **ضِفْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَة ، فَأُتِي بِجَنْبٍ مَشْوِيّ ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ ، فَجَعَلَ يَحُزُّ ، فَحَزَّ لِي بِهَا مِنْهُ . قَالَ : فَجَاءَ بِلالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاة ، فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ ، فَقَالَ : مَا لَهُ ، تَرِبَتْ يَدَاهُ ؟ قَالَ : وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَى . فَقَالَ لَهُ : أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ ، أَوْ قُصَّهُ عَلَى سِوَاكٍ** » (١).

١٦٠ ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن الفضيل ، عن أبي حيان التميمي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال: « **أُتِيَ النَّبِيُّ بِلَحْمٍ ، فَرُفِعَ إِلَيهِ الذراعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَنَهَشَ مِنهَا** » (٢).

١٦١ ـ حدثنا محمد بن بشار. حدثنا أبو داود. عن زهير (يعني ابن محمد)، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن عياض ، عن ابن مسعود ، قال: « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ . قَالَ : وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ . وَكَانَ يَرَى أَنَّ اليَهُودَ سَمُّوهُ** » (١).

١٦٢ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا مسلم بن إبراهيم عن أبان بن زيد عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عبيد ، قال : « **طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا ، وَقَدْ كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ، ثُمَّ قَالَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ . فَنَاوَلْتُهُ . ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله . وَكَمْ لِلشَاةِ مِن ذِرَاعٍ ؟ فَقَالَ : وَالذِي نَفْسِي بِيَدِه ، لَو سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوتُ** » (٤).

=(١/ ١٥٤) ، وله في الشعب (٥٩٠٦) .

(١)سبق نحوه وهو صحيح .

(٢)صحيح : أخرجه البخاري (٣٣٤٠) ، ومسلم (الإيمان ـ ٣٢٧) ، والترمذي (١٨٣٧) ، وابن ماجه (٣٣٠٧) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ(٢١٥) .

(٣) صحيح : أخرجه أبو داود (٣٧٨١) ، وأحمد (٦/ ٨) ، والطبراني في الكبير والأوسط في المجمع (٨/ ٣١١) ، والطيالسي (ص/ ٥١) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٦) .

(٤) صحيح : بمجموع الطرق أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٨، ٦/ ٨، ٣٩٢) ، =

١٦٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا يحيى بن عباد ، عن فليح ابن سليمان ، قال: حدثني رجل من بني عباد ، يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: « **مَا كَانَتْ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ لا يَجِدُ اللَّحْمَ إلا غِبًّا ، وَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهَا ؛ لأَنَّهَا أَعْجَلُهَا نُضْجًا** » (١) .

١٦٤ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا مسعر، قال : سمعت شيخًا من فهم، قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول : سمعت رسول الله ﷺ قال: « **إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ** » (٢).

١٦٥ ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبي مُليكة عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال: « **نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ** » (٣) .

١٦٦ ـ حدثنا أبو كريب : محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن ثابت أبي حمزة الثمالي ، عن الشعبي ، عن أم هانئ ، قالت: « **دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أعندَكِ شَيء ؟ فَقُلْتُ : لا ، إِلا خُبْزٌ يَابِسٌ وَخَلٌّ. فَقَالَ : هَاتِي . مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ الخَلُّ** » (٤) .

= والدارمي (١/ ٢٢) والطبراني في الكبير (١/ ٣٠٤ ، ٣٠٥) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١٠٩) والبخاري في تاريخه (٥/ ٢٨٠) وذكره ابن كثير في البداية (٦/ ١٣٩).

(١) ضعيف الإسناد : انفرد به الترمذي (١٨٣٨) وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه وفي إسناده فليح بن سليمان وعبد الوهاب بن يحيى ضعيفان.

(٢) ضعيف : أخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٠٥) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٥/ ٣٦) والبغوي في شرح السنة (١١/ ٢٩٩) .

(٣) صحيح : وسبق تخريجه .

(٤) حسن : بمجموع الطرق أخرجه الترمذي (١٨٤١) والخطيب في تاريخه (٦/ ٣٠٧) =

١٦٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن مرة الهمذاني، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ، قال: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**» (١) .

١٦٨ ـ حدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ، أبو طوالة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: « **فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ** » (٢) .

١٦٩ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : « **أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ أَكْلِ ثَوْرِ أَقِطٍ . ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ** » (٣) .

وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣١٣) والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٨) وابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٦٨) والذهبي في الطب النبوي (٥٢) .

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٤/ ٢٠٠ ، ٥/ ٣٦ ، ٧/ ٩٧ ، ٩٨)، ومسلم (فضائل الصحابة (٨٩) والترمذي (٣٨٨٧)، والنسائي (٧/ ٦٨) وابن ماجه (٣٢٨١)، وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٤ ، ٦/ ١٥٩)، والدارمي (٢/ ١٠٦) ، والحاكم (٣/ ٥٨٧) .

(٢) صحيح : وانظر السابق خرجت الطريقين معًا .

(٣) صحيح : أخرجه ابن خزيمة (١/ ٤٢) ، وابن حبان (٢/ ٢٣٥) ، والبزار كما في المجمع (١/ ٢٥١) ، وقال : هو في الصحيح خلا قوله : ثم أكل كتف شاة ثم صلى، ولم يتوضأ ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار ، قلت : وشيخ البزار هو أحمد بن أبان وهو ثقة .

قلت : ومن قضايا هذا الحديث الوضوء من لحوم الإبل ، قال الإمام الصنعاني رحمه الله في تعليقه على حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أتوضأ من لحوم الغنم قال : «**إن شئت**» ، قال : أتوضأ من لحوم الإبل قال : «**نعم**» ، قال ابن خزيمة : لم أر خلافاً بين علماء الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه، والحديث دليل على نقض لحوم الإبل للوضوء وأن من أكلها انتقض وضوؤه ، وقال بهذا أحمد وإسحاق وابن منذر وابن خزيمه ، واختاره البيهقي وحكاه عن أصحاب الحديث مطلقًا، وذهب خلافه جماعة ويروي عن الشافعي وأبي حنيفة قالوا: والحديثان=

١٧٠ ـ حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن وائل بن داود ، عن ابنه وهو بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : **«أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وسَوِيقٍ»** (١) .

١٧١ ـ حدثنا الحسين بن محمد البصري ، حدثنا الفضيل بن سليمان ، حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، مولى رسول الله ﷺ قال: حدثني عبيد الله بن علي ، عن جدته سلمى : **« أَنَّ الحَسَنَ بنَ عَلِيّ ، وابْنَ عَبَّاسٍ، وابْنَ جَعْفَر . أَتَوْهَا ، فَقَالُوا لَهَا : اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللهِ وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ . فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، لا تَشْتَهِيهِ اليَوْمَ . قَالَ : بَلَى . اصْنَعِيهِ لَنَا . قَالَ : فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الشَّعِيرِ فَطَحَنَتْهُ ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي قِدْرٍ ، وَصَبَّتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ زَيْتٍ ، وَدَقَّتْ الفُلْفُلَ والتَّوَابِلَ فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِم ، فَقَالَتْ : هَذَا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ»** (٢) .

١٧٢ ـ حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان، عن الأسود

= منسوخان بحديث «إنه كان آخر الأمرين منه ﷺ عدم الوضوء مما مست النار» قال النووي : دعوي النسخ باطلة ، لأن هذا الأخير عام ، وذلك خاص والخاص مقدم على العام ، وكلامه هذا مبني على تقديم الخاص على العام مطلقًا تقدم الخاص أو تأخر ، وهي مسألة خلافية في الأصول بين الأصوليين ، أو أن المراد بالوضوء التنظيف وهو غسل اليد لأجل الزهومة ، وذهب البعض إلى أن الأمر في الوضوء من لحوم الإبل للاستحباب لا للإيجاب وهو خلاف ظاهر الأمر ، أما لحوم الغنم فلا نقض بأكلها بالاتفاق ، انظر سبل السلام (ص/ ١٢٠/ ١) .

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٣٧١ ، ٥٠٨٥) وأبو داود (٣٧٤٤) والترمذي (١٠٩٥) وابن ماجه (١٩٠٩) وأحمد في المسند (١٢٢٠٥ ، ١٣١٦٣) .

(٢) ضعيف : أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (١٠/ ٣٢٥) ، وقال: رجاله رجال الصحيح غير فايد مولي ابن أبي رافع فهو ثقة ، ولم أقف على إسناد الطبراني الآن فإن كان من غير وجه المصنف فيكون الخبر حسنًا ، وإن وافق طريق المصنف فيكون الخبر ضعيف ؛ لوجود علل في هذا الطريق من رواية الفضيل بن سليمان وعبيد الله بن علي كلاهما ضعيف .

ابن قيس عن نُبيح العنَزي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « **أَتَانَا النَّبِيُّ فِي مَنْزِلِنَا، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً . فَقَالَ : كَأَنَهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ**»[١] . وفي الحديث قصة.

١٧٣ ـ حدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابرًا، قال سفيان وحدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : «**خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَأَكَلَ مِنْهَا ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ وَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ مِنْ عُلالَةِ الشَّاةِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**»[٢] .

١٧٤ ـ حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر ، قالت: « **دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ . قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَهْ يَا عَلِيُّ . فَإِنَّكَ نَاقِهٌ.قَالَتْ : فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ . قَالَتْ : فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ، فَإِنَّ هَذَا أَوْفَقُ لَكَ**»[٣] .

١٧٥ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السري ، عن سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله

(١) صحيح : أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٥٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨) ، والدارمي (١/ ٤٥)، وذكره صاحب هامش المواهب (٩٤) .

(٢) صحيح : أخرجه أبو داود (١/ ٧٥) والترمذي (٨٠) وأحمد (٣/ ٣٠٧ ، ٣٢٢) في المسند والطيالسي في مسنده (١٦٧٠) والبيهقي في الكبرى (١/ ١٥٦) ، وعلالة الشاة أي : ما بقي منها .

(٣) حسن : أخرجه أبو داود (٣٨٥٦) والترمذي (٢٠٣٧) وابن ماجه (٣٤٤٢) والكحال في الأحكام الطبية (٢/ ٧) وأحمد في المسند (٦/ ٣٦٣) . والدوال هو عرق الرطُب الذي يقطع ليجفف وقوله : إنك ناقه من النقاهة وهي مرحلة بين المرض والشفاء لكن إلى الشفاء أقرب ، وانظر لسان العرب مادة «نقه» .

عنها ، قالت : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأتيني فَيَقُولُ : أَعنْـدَكَ غَذَاءٌ ؟ فَأَقُولُ : لا . فَيَقُـولُ : إِنِّي صَائِمٌ. قَالَتْ : فَأَتَانِي يَوْمًا . فَقُلْتُ : يَا رَسُول الله ، إِنَّهُ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ . قَالَ : وَمَا هِي ؟ قُلْتُ : حَيْسٌ . قَالَ : أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا . قَالَت : ثُمَّ أَكَلَ »(١) .

١٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن يزيد بن أبي أمية الأعور ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً . وَقَالَ : هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ وَأَكَلَ »(٢) .

١٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد ابن العوام عن حُميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ : « كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ . قَالَ عَبْدُ الله : يَعْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ »(٣) .

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ٢٢) ومسلم (الصيام ـ ١٦٩ ، ١٧٠) ، وأبو داود (٢٤٥٥) والترمذي (٧٣٤) والنسائي (٤/ ١٩٤ ، ١٩٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧٩) كان هذا الترتيب وهو خلاف حديث عائشة (٦/ ٤٩ ، ٢٠٧) ، من حديث عائشة وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٠٨) والدارقطني في سننه (٢/ ١٧٦) ، والطبراني في الكبير (٦/ ١٦٣)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٠٣) قال الهروي : الحيس ثريدة من أخلاط والمشهور أن الحيس هو التمر مع السمن والأقط، وقال النووي،وفيه دليل لمذهب الجمهور أن صوم النافلة يجوز بنية في النهار قبل زوال الشمس ، انظر شرح النووي (٨/ ٢١٥) .

(٢) ضعيف : أخرجه أبو داود (٣٢٥٩) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط والصغير كما في المجمع (٥/ ٤٠) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٦٣) ، والبغوي في شرح السنة (١١/ ٣٢٣) ، قلت: ومدار الحديث علي أربعة طرق وهم ١ ـ طريق يحيى بن العلاء وهو متهم بالكذب ، ٢ ـ محمد بن كثير وهو متروك ، ٣ ـ هارون بن محمد كذاب ، ٤ ـ يزيد بن أبي أمية الأعور وهو ضعيف . وقد أجملت تخريج الطرق خشية الإطالة .

(٣) صحيح : أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٠) والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٥ ، ١١٦) وابن سعد في الطبقات (١/ ٣٩٣) .

٢٧ ـ باب ما جاء في
صفة وضوء رسول الله ﷺ عند الطعام

١٧٨ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن ابن أبي ملكية ، عن ابن عباس : « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الخَلاءِ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ . فَقَالُوا : أَلا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ قَالَ : إِنَّما أُمِرتُ بِالوُضُوءِ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ** » (١) .

١٧٩ ـ حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس قال : « **خَرَجَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الغَائِطِ ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ . فَقِيلَ لَهُ : أَلا تَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ : أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ** » (٢) .

١٨٠ ـ حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا قيس بن الربيع ، (ح) وحدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الكريم الجرجاني ، عن قيس بن الربيع، عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان ، قال : « **قَرَأْتُ فِي التَّوراة : إِنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الوُضوءُ بَعْدَهُ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُهُ فِي التَّوْرَاةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوضُوءُ قَبْلَهُ وَالوضُوءُ بَعْدَهُ** » (٣).

---

(١) صحيح : أخرجه أبو داود (٣٧٩٠) والترمذي (١٨٤٧) والنسائي (الطهارة باب ١٠٠) وأحمد في المسند (١/ ٢٨٢ ، ٣٥٩) وابن خزيمة في صحيحه (٣٥) والطبراني في الكبير (١٢/ ١١ ، ٨٢ ، ١٢٢) والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٢ ، ٣٤٨) .

(٢) صحيح : أخرجه مسلم (الحيض ـ ١١٩) وأحمد في المسند (١/ ٢٢٢) والحميدي في مسنده (٤٧٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٢) .

(٣) ضعيف : أخرجه أبو داود (٣٧٦١) والترمذي (١٨٤٦) وأحمد في المسند (٥/ ٢٤١) والطبراني في الكبير (٦/ ٢٩٢) والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٤) والكامل في الضعفاء (٦/ ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩) وأعله براوية قيس بن الربيع .

٢٨ ـ باب ما جاء في

قول رسول الله ﷺ قبل الطعام، ومايفرغ منه

١٨١ ـ حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن راشد ابن جندل اليافعي ، عن حبيب بن أوس، عن أبي أيوب الأنصاري، قال : « **كُنَّا عِنْدَ النَّبِي ﷺ يَوْمًا ، فَقَرَّبَ طَعَامًا ، فَلَمْ أَرَ طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا وَلَا أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ : إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ تَعَالَى حِينَ أَكَلْنَا ، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللهَ تَعَالَى فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ** » (١).

١٨٢ ـ حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام الدستوائي، عن بُدَيل العُقيلي ، عن عبد الله بن عبيد بن عُمير ، عن أم كلثوم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ تَعَالَى عَلَى طَعَامِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ** » (٢).

١٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن الصبّاح الهاشمي البصري ، حدثنا عبد الأعلى عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عُمر بن أبي سلمة ، أنه: « **دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ . فَقَالَ : ادْنُ يا بُنَيَّ ، فَسَمِّ اللهَ تَعَالَى ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ** » (٣).

---

(١) ضعيف : أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤١٥) وعزاه إليه الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٣) وقال فيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس : وكلاهما ليس له إلا واحد خلا ابن لهيعة قلت : وراشد ثقة وحبيب مقبول ولم أقف له على متابع بعد .

(٢) صحيح : أخرجه أبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨) وأحمد (٦/ ٢٠٨) والدارمي في سننه (٢٠٢١) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٢١) .

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٥٣٧٦) ومسلم (الأشربة ـ ١٠٨) وأبو داود (٣٧٧٧) والترمذي (١٨٥٧) وابن ماجه (٣٢٦٧) وأحمد في المسند (٤/ ٢٦) والدارمي (٢٠١٩) في سننه والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٧) .

١٨٤ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي هاشم ، عن إسماعيل بن رياح ، عن أبيه رياح بن عبيدة ، عن أبي سعيد الخدري قال : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ** » (١) .

١٨٥ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة ، قال : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتْ المَائِدَةُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ : الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنِي عَنْهُ رَبَّنَا** » (٢) .

١٨٦ ـ حدثنا أبو بكر (محمد بن أبان) ، حدثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة العقيلي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أم كلثوم ، عن عائشة، قالت : «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فِي ستَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ** » (٣).

---

(١) ضعيف : أخرجه أبو داود (٣٨٥٠) والترمذي (٣٤٥٧) والنسائي في عمل اليوم (ص/ ٢٦٥) وابن السني في عمل اليوم (ص/ ١١٩) وابن ماجه (٣٢٨٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص/ ٢٣٧) قلت : ومن تمام الفائدة أنه قد وقع تصحيف في اسم إسماعيل بن رياح بالياء في طبعة الشمائل المحمدية لدار الحديث وعمل اليوم والليلة لدار المكتب الثقافي وسنن أبي داود (دار الريان جميعهم أخطؤوا في ذكر اسمه فذكروه رباح بالباء ، وانظر ترجمته في التهذيب (٢/ ١٧٧) وابنه (١/ ١٨٩) ومدار الحديث على إسماعيل بن رياح وهو مجهول .

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ١٠٦) وأبو داود (٣٨٤٩) والترمذي (٣٤٥٦) وابن ماجه (٣٢٨٤) والنسائي في عمل اليوم (٢٦٣) وأحمد (٣/ ٣٢ ، ٩٨ ، ٤/ ٢٣٦) في المسند .

(٣) صحيح : أخرجه الترمذي (١٨٥٨) وابن ماجه (٤٢٦) وأحمد (٦/ ٢٤٦ ، ٢٦٥) في المسند والدارمي (٢٠٢٠) في سننه وابن حبان (١٣٤١) في صحيحه والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٦) .

١٨٧ ـ حدثنا هَناد ومحمود بن غيلان ، قالا: حدثنا أبو أسامة ، عن زكريا ابن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أنْ يَأكُلَ الأكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أو يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا**» (١).

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه مسلم (الذكر والدعاء ٨٩) والترمذي (١٨١٦) وأحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧) في مسنده وابن السني في عمل اليوم (٤٨٠) وابن أبي شيبة (٨/ ١١٩ ، ١٠/ ٣٤٤) في مصنفه .

obeikandl.com

٢٩ ـ باب ما جاء في قدح رسول الله ﷺ

١٨٨ ـ حدثنا الحسين بن الأسود البغدادي ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا عيسى بن طهمان ، عن ثابت ، قال: « **أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالك قَدَحَ خَشَبٍ غَلِيظًا مُضَبَّبًا بِحَدِيدٍ . فَقَالَ : يَا ثَابِتُ ، هَذَا قَدَحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ** »[1] .

١٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا حميد ، وثابت ، عن أنس ، قال : « **لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَذَا القَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ : المَاءَ ، والنَّبِيذَ ، والعَسَلَ ، واللَّبَنَ** »[2] .

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٦٣٨) وأحمد (٣/ ١٣٩ ، ١٥٥) في المسند .

(٢) صحيح : أخرجه مسلم (الأشربة ـ ٨٩) والحاكم (٤/ ١٠٥) في المستدرك وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٩) .

openkandil.com

٣٠ـ باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله ﷺ

١٩٠ ـ حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر، قال : « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ** » (١) .

١٩١ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأكُلُ البِطِّيخَ بِالرُّطَبِ** » (٢) .

١٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي، قال: سمعت حميدًا يقول أو قال : حدثني حميد قال وهب: وكان صديقًا له عن أنس بن مالك قال: « **رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الخِرْبِزِ والرُّطَبِ** » (٣) .

١٩٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ البِطِّيخَ بِالرُّطَبِ** » (٤) .

١٩٤ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، (ح) وحدثنا إسحاق بن

---

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٤٤٠) ومسلم (الأشربة ـ ١٤٧) وأبو داود (٣٨٣٥) والترمذي (١٨٤٤) وابن ماجه (٣٣٢٥) وأحمد في المسند (١/ ١٧٤) والدارمي (٢٠٥٨) والخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٢٩) والكحال في الأحكام النبوية (٢/ ١٣٢).

(٢) صحيح : أخرجه أبو داود (الأطعمة باب ٤٥) والترمذي (١٨٤٣) وابن ماجه (٣٣٢٦) وابن أبي شيبة (٨/ ١٣٦) في مصنفه وأبو الشيخ (٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧) أخلاق النبي ﷺ والكحال في الأحكام النبوية (٢/ ٥١) والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٨١) .

(٣) صحيح : أخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ١٦٧) وأحمد في المسند (٣/ ١٤٢ ، ١٤٣) والخربز هو البطيخ ، انظر المعجم الوجيز (ص/ ١٨٨) .

(٤) سبق وهو صحيح بما قبله .

موسى ، حدثنا معن. حدثنا مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : « **كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَفِي مُدِّنَا . اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَمِثْلِهِ مَعَهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ** » (١).

١٩٥ ـ حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن الرُّبيِّع بنت معوّذ بن عفراء ، قالت: « **بَعَثَنِي مُعَاذُ بنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَعَلَيْهِ أَجْرٌ مِن قِثَّاءِ زُغْبٍ ـ وَكَانَ ﷺ يُحِبُّ القِثَّاءَ ـ فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، وَعِنْدَهُ حُلِيَّةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِن البَحْرَيْنِ ، فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا ، فَأَعْطَانِيهِ** » (٢).

١٩٦ ـ حدثنا علي بن حجر ، حدثنا شريك ، عن عبد الله بن مَحمد بن عقيل ، عن الرَّبيع بنت معوذ بن عفراء ، قالت:. « **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرِ زُغْبٍ ، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حليّا ـ أَوْ قَالَتْ : ذَهَبًا** » (٣).

❖ ❖ ❖

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٣/ ٣٠ ، ٤/ ٤٢ ، ٨/ ٩٩) ومسلم في (الحج ٤٧٦) والترمذي (٣٤٥٤) وأحمد (٦/ ٢٤٠ ، ٣/ ٤٧) في مسنده وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٣٣) والخطيب في تاريخه (١/ ٢٤) والبيهقي في الدلائل (٢/ ٢٨٣) .

(٢) حسن لغيره : أخرجه أحمد (٦/ ٣٥٩) وأبو داود (٤٢٣٥) بنحوه والطبراني في الأوسط بلفظه كما في المجمع (٩/ ١٣) وقال : إسناده حسن قلت : نعم أخرجه المصنف من طريقين متغايرين ولا يخلو أحدهما من ضعف وإذا تعدد المخرج وتوفرت في هذه المخارج شروط المتابعات والشواهد ارتقى وهذا هو الحاصل في هذا الخبر .

(٣) السابق .

٣١ـ باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ

١٩٧ ـ حدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا سفيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: « كَانَ أَحَبَ الشَّرَابِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ الحُلو البَارِد » (١).

١٩٨ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبانا علي بن زيد ، عن عُمر (هو ابن أبي حرملة) ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بنُ الوَلِيد عَلَى مَيْمُونَةَ . فَجَاءَتْنَا بِإِنَاء مِنْ لَبَن، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ ، وأَنَا عَلَى يَمِينه ، وَخَالِدٌ عَنْ شِمَاله ، فَقَالَ لِي : الشَّرْبَةُ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا . فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ لأوثر عَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فيه ، وَأَطْعِمنَا خَيْرًا منْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فيه ، وَزِدْنَا منْهُ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ شَيءٌ يُجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ » (٢).

❖ ❖ ❖

---

(١) ضعيف : أخرجه الترمذي (١٨٩٥) وقال أبو عيسي : هكذا روي غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والصحيح ما روى عن الزهري عن النبي ﷺمرسلاً ، وأخرجه الترمذي أيضًا (١٨٩٦) وقال : هكذا روي عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺمرسلاً، وهذا أصح من حديث ابن عيينة رحمه الله قلت : ولم أستكمل دراسة الحديث بعد .

(٢) صحيح بمجوع الطرق : أخرجه الترمذي (٣٤٥٥) ، وابن ماجه (٣٣٢٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٢٥) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١١٢) ، والبغوي في شرح السنة (١١/ ٣٨٨) .